

صحيفة الحسن عليه السلام

[238] ولرسوله ؟ فهل يستوي بين رجل نصح ﷺ ولرسوله ، ورجل عادى ﷺ ورسوله ؟ ثم اقسم باﷻ ما اسلم قلبك بعد ، ولكن اللسان خائف فهو يتكلم بما ليس في القلب ! انشدكم باﷻ اتعلمون ان رسول الله ﷺ صلى الله عليه واله استخلفه على المدينة في غزوة تبوك ، ولا سخطه ذلك ولا كرهه ، وتكلم فيه المنافقون ، فقال : لا تخلفني يا رسول الله ﷺ فاني لم اتخلف عنك في غزوة قط ، فقال رسول الله ﷺ صلى الله عليه واله : انت وصيي وخليفتي في اهلي بمنزلة هارون من موسى ، ثم اخذ بيد علي عليه السلام ، فقال : ايها الناس من تولاني فقد تولى الله ، ومن تولى عليا فقد تولاني ، ومن اطاعني فقد اطاع الله ، ومن اطاع عليا فقد اطاعني ، ومن احبني فقد احب الله ، ومن احب عليا فقد احبني . ثم قال : انشدكم باﷻ اتعلمون ان رسول الله ﷺ صلى الله عليه واله
